

رمضان «شهر القدس»... و«الأقصى» محظور ومنع المصلين

28 - فبراير - 2025



القدس - «القدس العربي»: قال المستشار الإعلامي الفلسطيني معروف الرفاعي في حديث مع «القدس العربي» إن الاحتلال تكثف من وجودها العسكري ونشر الحوالة الفلسطينية عن قلب المدينة، وتُمنع في إذلال الفلسفة يُجسد سياسة التطهير العرقي الممنهجة» وسياسة العنصرية ويأتي هذا في وقت تعمل فيه دائرة الأوقاف الإسلامية على وضع اللمسات الأخيرة على استعداداتها الكثيرة استقبال شهر رمضان المبارك، وتذكر أن إجراءات الاحتلال في القدس المحتلة تمنع من أن يتحول الشهر الفضيل إلى القدس.

وبحسب الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى والأوقاف الإسلامية حُصرت نفسها لاستقبال أكبر عدد من الحجاج الفلسطينيين (الضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلة) في داخل الأقصى وفي الساحات وأروقة المسجد وتبلغ المساحة قرابة 144,000 متر مربع، وتشمل قبة الصخرة والمصلى المرواني ومصلى باب الرحمة، وعدة عمارات أخرى إلى 200 مَعْلَم.

ويقع المسجد الأقصى فوق هضبة صغيرة تُسمى «هضبة الصخرة» أعلى نقطة فيه، وتقع في قلبه.

مستشار محافظة المدينة لـ«القدس العربي»: سياسات

وتتكرر المخاوف الفلسطينية من أن يكون رمضان الحرام في القدس عام الفاتنة، حيث حُرِّم الفلسطينيون في مناطق من الدخول وأداء الصلاة هناك، فيما عوّض هذا عن المناطق الفلسطينية عام 1948 وبعض المصلين الفلسطينيين أو عربية.

وبحسب دائرة الأوقاف الإسلامية فإن ما لا يقل عن 100 ألف فلسطيني يأتون إلى المسجد الأقصى في آخر جمعة من شهر رمضان.

ويشير الرقم إلى أن هناك ارتفاعا بالمقارنة مع الجمجمة
تمكن من أداء الصلاة نحو 40 ألف مُصل، لكن الرقم
طبيعة الأعداد التي كانت عادة تصلي في الأقصى في
وتلك التي تسبق الشهر الفضيل.

وقال الكسواني إن دائرة الأوقاف أعدت الخيام لتقرب
والشتاء، كما وضعت دورات المياه على جميع الأبواب
الجُمع، حيث يتم نشرها في جميع المساجد المحيط
وشدد على أن هناك تنسيقا كاملا مع لجان النظام
الكشافة من أجل التنظيم وتحديدًا في أيام الجُمع
كما أن الأوقاف نسّقت مع الهلال الأحمر الفلسطيني
العربي الصحي لتقديم الخدمات للمصلين، إلى
مستوصف مستشفى المقاصد في باب الغوانمة
للمصلين.

وقال إن هناك برنامجا دينيا من صلاة الفجر وحتى
اختير الأئمة الثمانية الذين ستوكل إليهم مهمة
وجميعهم من أصحاب الأصوات الجميلة ومن حفظة
ويعتبر الكسواني شهر رمضان بمثابة «شهر القدس»
الأقصى»، فهو شهر يتم فيه إحياء المسجد الأقصى
رغم كل المنغصات التي يتفّن فيها الاحتلال الإسرائيلي
وقبل أيام، طالبت شرطة الاحتلال بتقييد أعداد المصليين
الضفة الغربية إلى المسجد الأقصى، خلال شهر رمضان
وقالت القناة 12 العبرية، إن الشرطة الإسرائيلية تطالب
آلاف أسبوعيا في رمضان.

ويفرض الاحتلال قيودا مشددة على المواطنين المتدينين
في المسجد الأقصى، والاعتداء عليهم وتفتيشهم والتدخل
الشخصية.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنه بداية من الجمعة
الاحتلال بتعزيز ونشر مزيد من قواتها في مدينة القدس
محيط المسجد الأقصى.

وأشارت إلى أن هذه الزيادة والتي قُدرت بما يزيد عن
شرطة الاحتلال، ستقوم بالانتشار في أماكن واسعة
ومداخلها ومخارجها أيضا وعلى مفارق كثيرة حول
إعاقة وتأخير ومنع وصول المصلين للمسجد الأقصى.
وأعلنت إسرائيل، أن أداء الصلاة في المسجد الأقصى
سيخضع لقيود أمنية وصفتها بـ«الاعتيادية»، في خطوة
بين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال خلال الشهر الفضيل
وفي رمضان الماضي، فرضت حكومة الاحتلال، قيودا
دخول المسجد الأقصى، حيث منعت الرجال الذين تتعدى
عاما، والنساء اللواتي تقل أعمارهن عن 50 عاما، والحوامل
أعمارهم عن 10 سنوات من أداء الصلاة فيه خلال أوقات
ويشهد المسجد الأقصى توافد مئات الآلاف من الفلسطينيين

رمضان، وخاصة لأداء صلاتي الجمعة والتراويح إلا المستمرة والتدخلات المتزايدة في إدارة الحرم القدسي الاحتقان.

وفيما تمنع المصلين من الضفة الغربية وتُضيق على الشرطة الاحتلال للمستوطنين المتطرفين بتنفيذ اقتحامات وقال المستشار الإعلامي الرفاعي لـ«القدس العربي» إن تكثف من وجودها العسكري البغيض عبر نشر 3 آلاف الحواجز المُحيطة بالقدس، وإحكام قبضتها على 82 إغلاقاً ترابية وبوابات حديدية وجدار الفصل العنصري خلالها الأحياء الفلسطينية عن قلب المدينة وعن محاولاتٍ لخنق حركة المصلين وإرهابهم.

وتابع الرفاعي: «تواصل سلطات الاحتلال تعزيز مراكز داخل البلدة القديمة، حيث تنتشر 5 مراكز شرطة في المدينة وقرب أبواب المسجد الأقصى، وتنفذ اعتقالات المصلين، وتُمنع في إذلالهم تحت ذرائع أمنية واهية سياسة التطهير العرقي الممنهجة».

وأكدت محافظة القدس أن رمضان هو شهر عبادات الدولية تضمن حرية العبادة للشعوب الواقعة تحت اتفاقية جنيف الرابعة حيث « تكفل الاتفاقية حرية الدينية، وحماية دور العبادة، وضمان عدم التمييز الديني وطالبت المحافظة التي أشادت بصمود المقدسيين الداخل المحتل، بضرورة شدّ الرحال إلى المسجد الموجود فيه، لتفويت الفرصة على مخططات الاحتلال العربية والإسلامية ودول العالم إلى تحمّل مسؤولياتها لوقف هذه الانتهاكات.

وأكد الرفاعي في حديثه أنه ما قبل وقف إطلاق النار نحو 18 حاجزاً بين القدس والمناطق الفلسطينية ف لكنها اليوم أصبحت أكثر من 80 حاجزاً وبوابة.

ورأى أن نشر الحواجز والحصار هي حالة من الاحتلال يزيد من الحواجز التي تهدف إلى ترسيخ محيطها العربي، وفي المقابل يقوم الاحتلال المستوطنين عبر الشوارع الاستيطانية التي يمنع منها وتغلق سلطات الاحتلال حاجزي حزمًا وجبج في وجه صباحا كي يتم السماح بمرور المستوطنين بحرية إلى ومن ثم تفتح الحاجز للمواطنين العرب وهو ما يخلق الشدائد.

ورأى مركز معلومات وادي حلوة (حقوق اجتماع الأقصى هذه المرة يمكن تلخيصه بفردتي: إبعادات واعتقالات ورصد المركز ما قالت الشرطة الإسرائيلية في بيان «الاستعدادات لشهر رمضان» كثفت من العمليات دخول أهالي الضفة الغربية إلى مدينة القدس.

وقالت الشرطة في بيان لها إنها اعتقلت الأسبوع الماضي أهالي الضفة الغربية بحجة الدخول الى القدس بطر و36 مشتبهًا بتقديم المساعدة لهم» عبر نقلهم أو توفير وأضاف أنها اعتقلت 600 فلسطيني من الضفة القدس، منذ بداية العام الجاري، بحجة «الوجود في قانونية»، واعتقلت 100 صاحب مصلحة تجارية بد فلسطينيين بدون تصريح في القدس، وأغلقت حوالي في المدينة».

كما قالت شرطة الاحتلال أنها أصدرت أوامر إبعاد عن بحق الأسرى المحررين في صفقة التبادل، وأبعدت ج استقبال المحرر أشرف زغير عن الأقصى.

وكان مركز معلومات وادي حلوة - القدس، قد رصد من الصفقة إبعاد الأسرى المحررين عن الأقصى، حين الأقصى لمدة أسبوع /أسبوعين، ويطالب بالحضور القشلة ويسلم قرار الإبعاد حتى شهر تموز/يوليو القادم كما رصد المركز حملة من الاستدعاءات لناشط مقدسيين، خلال الأسابيع الماضية حيث تم تسليمهم الأقصى.

واقترح نحو 376 مستوطنًا إسرائيليًا على شكل المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا ط

كلمات مفتاحية

سعيد أبو معلا



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق



للأقصى رجال تفديه، لن تستطيع عص سموتريتش وسفاح أطف
النتن ياهو يا الياهو فعل أي شيء لهدم الأقصى المبارك وبناء البر
🚀👊🔥👉😄PS👉

رد

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

حولنا / About us

أعلن معنا / Advertise with us

أرشفيف النسخة المطبوعة

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي

adberries